

لكن سروي ابن عبد البر من طريق ابي معاذ عن الزهري عن عائشة قالت
 سألت خديجة النبي صلى الله عليه وسلم عن اولاد المسلمين فقال هم
 من آباءهم ثم سألت بعد ذلك فقال الله اعلم بما كانوا عاملين ثم سألت
 بعد ما استحك الاسلام فنزلت ولا تزمروا زمرهم ولا تفرقوا بينهم فقال لهم على
 الفطرة او قال في الجنة وهذا الحديث لوضوحه كان قاطعا للتراع لكن
 ابو معاذ سليمان بن ابراهيم ضعيف انا من الوقت وعندى انه القول
 الذي قبله لان معنى الوقت تقويض امرهم الى الله وعدم الحكم عليهم
 بشئ لعدم العلم بحقيقة الحال في ذلك التامح الامسالك وهو مراد
 لما قبله ايضا قلنا ان لم يحكمها في النظم العاشرة لم تتبع آباءهم وهو
 عين القول الثالث قلنا ان الحكمة في النظم ما لاولاد المسلمين من حكمي
 ابن ابي ترابيد الاجماع على انهم في الجنة ونعما فعل فهو الصواب ومن وقت
 فيه فقد لخطا خطأ صرح بها كيف وقد قال تعالى والذين آمنوا واتبعتهم
 ذريةهم بايمان الحقنا بهم ذريةهم الآية وقال صلى الله عليه وسلم
 من مات له قلوثة من الولد لم يبلغها الحنث ادخلهم الله وآبائهم
 بفضل رحمة الجنة مرارة احمد قال النووي اجمع من بعده من علماء
 المسلمين على ان من مات من اطفال المسلمين فهو في الجنة وتوفي
 فيه بعضهم لحديث مسلم عن عائشة تعفي صبي من الوفا وتلك
 طوبى لم يجعل سوء او لم يدره فقال النبي صلى الله عليه وسلم وغير
 ذلك يا عائشة ان الله خلق الجنة اهلا الحديث قال والجواب عنه
 انه لعلة نهاها عن المسارعة الى الطبع من غير دليل او قال ذلك بل
 ان يعلم ان اطفال المسلمين في الجنة انتهى قال المناهري وحمل التوقف

ثم غير اولاد

في غير اولاد الانبياء
 ص يراه في الموقف ذو الايمان وحسب المقام في الجنات
 شرح بحسب الايمان برواية المؤمن له تعالى يوم القيامة كما هو
 اهل السنة وقد استدل الخطابي لوجوب عقابها بحديث البخاري عن
 ابن هريش انه رجل قال يا رسول الله ما الايمان قال ان تؤمن بالله
 وملائكته وكتابه ورسوله وتؤمن بالبعث قال فبعثت قال فعوله ولعاقبه فيه انما يريد
 الله في الامر الاو حق وقال البيهقي عنده لوقوف الخليلي على هذه الحديث
 وتناول النساء فيه على ما في قوله الخطابي وجماعة من اصحابنا
 لمجمل الايمان بلقاء الله وهو سر وبه والظن اليه شعبة الايمان
 انتهى والليل على ذلك من الكتاب بالسنة ما سنه كره قال تعالى وجب
 يومئذ ناضرة الاسرها ناضرة وسروي الزمعي والمجاهد ابن جبر
 والفظا له عن ابن عمر مرفوعا ان اولاد اهل الجنة منزلة لمن ينظر في
 ملكة الت سنة وان افضلهم منزلة لمن ينظر في وجهه سر به كل يوم
 مرتين ثم تلا وجوه يومئذ ناضرة قال بالياض والصفاء الرها
 ناضرة كان ينظر كل يوم في وجهه الله وسروي الشيخان عن ابي هريرة
 ان الناس قالوا يا رسول الله هل ترى من يوم القيمة فقال هل
 تظن ان في العر ليلية البدر قالوا لا يا رسول الله قال هل تظن ان
 في الشمس ليس دونها مصاب قالوا لا قال فانكم ترونه كذلك وفي بعض
 طرقه ان ذلك في الموقف وسروي مسلم عن صهيب انه رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة يقول الله تبارك وتعالى
 سبحنا انريدكم فيقولون انتم تبصون وجوهنا لم نر خلقنا الجنة ونسبنا

Copy Righted by www.KitaboSunnat.com